

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[199] الروحي لها أكثر في ذلك الوقت، لأنَّ الإنسان يكون فيه بعيداً عن أمور الدنيا ومشاكلها، والإستراحة في الليل تمنح الإنسان الدَّعة، فلا صخب ولا ضجيج، وفي الحقيقة هذه الفترة تقترب بالوقت الذي عُرج بالنَّبي إلى السماء، فبلغ قاب قوسين أو أدنى يناجي ربَّه ويدعوه في الخلوة! ولذلك فقد عوّلت الآيات محلَّ البحث على هذين الوقتين، ونقرأ حديثاً عن النَّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فيه: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (1). اللهمَّ وفّقنا للقيام في السحر ومناجاتك طوال عمرنا. اللهمَّ اجعل قلوبنا بعشقتك مطمئنة ونوَّرها بمحبَّتكَ وأمِّلها بلطفك. اللهمَّ منَّ علينا بالصبر والإستقامة بوجه قوى الشياطين ومؤامرات أعدائك وكيدهم لتتأسَّى برسولك فنعيش على هديه ونموت على سنَّته. آمين ربَّ العالمين. إنتهاء سورة الطَّور * * * _____ 1 - تفسير القرطبي ج 9 ص 625 ذيل الآيات محلَّ البحث.